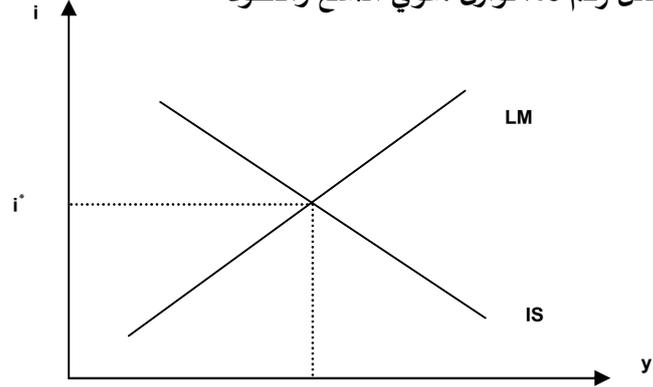


الدرس الثالث - التوازن الآتي في سوق السلع والخدمات وسوق النقود واختلال التوازن:

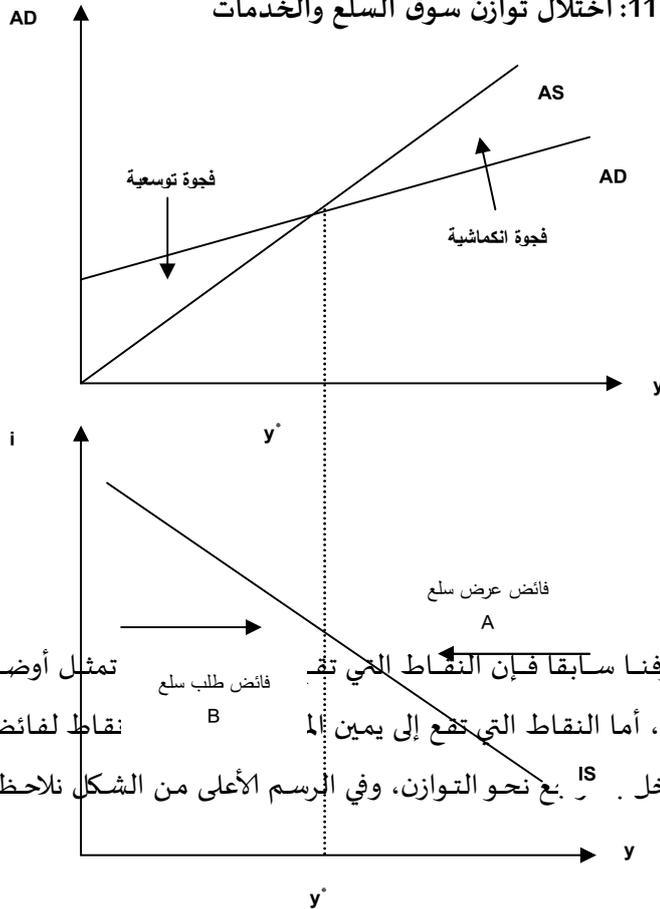
- 1- التوازن في سوق السلع والخدمات وسوق النقود: يتحقق توازن الدخل في جانب الطلب الكلي عندما يتحقق التوازن في سوق السلع والخدمات وسوق النقود بمعنى  $IS=LM$ ، وعند نقطة التوازن يتحدد الدخل التوازني  $y^*$  وسعر الفائدة التوازني  $i^*$  والشكل التالي يبين ذلك:

شكل رقم 10: توازن سوق السلع والنقود



- 2- اختلال التوازن: قد يحدث أن  $y^*$  الوضع التوازني لسبب من الأسباب، غير أن القوى المحققة للتوازن تتحرك مرة أخرى لاستعادته، وعليه نتعرض للأوضاع غير التوازنية التي قد تنشأ في سوق السلع والنقود: أ. اختلال سوق السلع: والشكل التالي يبين ذلك:

شكل رقم 11: اختلال توازن سوق السلع والخدمات



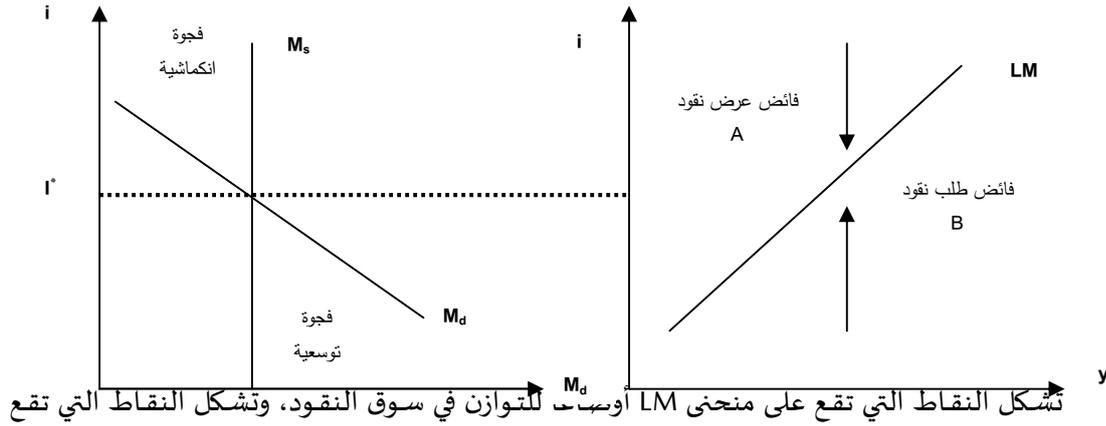
كما عرفنا سابقاً فإن النقاط التي تقع على  $IS$  تدفع للدخل  $y$  نحو التوازن، وفي الرسم الأعلى من الشكل نلاحظ أن هذا الوضع يترتب عليه فائض طلب سلع  $B$  ونقاط لفائض العرض في سوق السلع ما يمثل أوضاع التوازن في سوق السلع والخدمات، أما النقاط التي تقع إلى يمين  $IS$  تدفع للدخل  $y$  نحو التوازن، وفي الرسم الأعلى من الشكل نلاحظ أن هذا الوضع يترتب عليه فائض عرض سلع  $A$  ونقاط لفائض الطلب في سوق السلع ما يمثل أوضاع التوازن في سوق السلع والخدمات.

حدوث فجوة انكماشية يفوق فيها الدخل مستوى الطلب ويبدأ الاقتصاد بالتحرك للتخلص من هذه الفجوة.

أما النقطة B فتمثل فائض طلب على السلع وتقابل مستوى منخفض من الدخل في ذلك السوق، وفي الرسم الأعلى تتولد فجوة توسعية يفوق فيها حجم الطلب الكلي الدخل، ويترتب على ذلك الأمر أن يرتفع مستوى الناتج ويواصل ارتفاعه حتى تزال الفجوة ويستقر الأمر.

ب. اختلال سوق النقود: حيث يوضح الشكل التالي ذلك:

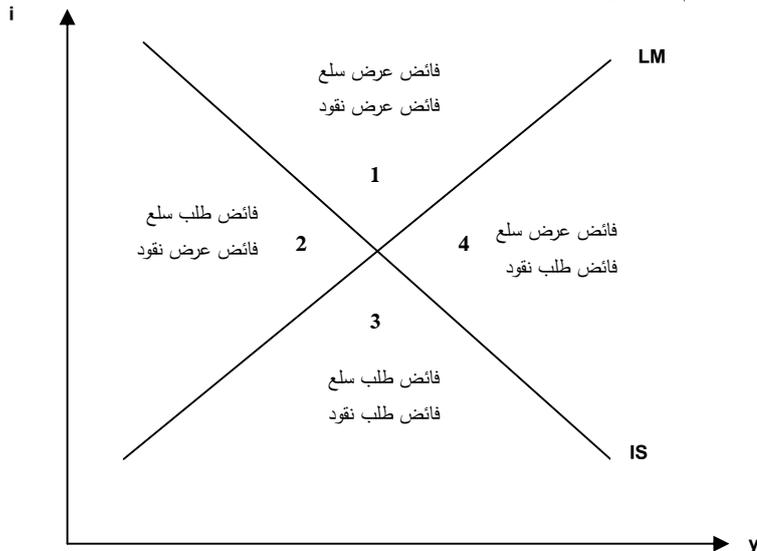
شكل رقم 12: اختلال توازن سوق النقود



تشكل النقاط التي تقع على منحنى LM أو صحت للتوازن في سوق النقود، وتشكل النقاط التي تقع

أعلى المنحنى نقاط فائض عرض من النقود الحقيقية، فالنقطة A تعادل مستوى مرتفع لسعر الفائدة، وعلى الرسم الأيسر نلاحظ أن هذا الوضع يترتب عليه حدوث فجوة في سوق النقود تفوق فيها الكميات المعروضة من النقود الحقيقية الطلب عليها (فائض عرض نقود) ويبدأ الاقتصاد بالتحرك للتخلص من هذه الفجوة، حيث يسعى الأفراد للتخلص من فائض النقود لديهم ويقبلون على شراء السندات ويقبلون على شراء السندات، ويترتب على هذا الأمر أن ترتفع أسعار السندات وينخفض سعر الفائدة حتى يتم القضاء على الفجوة تماما ويستعاد التوازن في سوق النقود عند مستوى أكثر انخفاضاً لسعر الفائدة، ويحدث العكس إذا وقع الوضع في سوق النقود أسفل منحنى LM، فعند النقطة B يحدث فائض طلب على النقود الحقيقية ويترتب على ذلك الوضع أن يتحول الأفراد عن شراء السندات إلى الإقبال على النقود السائلة فتتخفض أسعار السندات ويرتفع سعر الفائدة إلى أن تتلاشى الفجوة. وجمع المنحنيين للحصول على توازن الاقتصاد واحتمالات اختلاله نتحصل على:

شكل رقم 13: توازن الاقتصاد واحتمالات اختلاله



- \* المنطقة 01: يتناقص مستوى الدخل للتخلص من فائض عرض السلع ويتناقص سعر الفائدة للتخلص من فائض عرض النقود.
- \* المنطقة 02: لا بد من تزايد الدخل لاستيعاب فائض الطلب في سوق السلع ولا بد أن ينخفض سعر الفائدة للتخلص من فائض عرض النقود.
- \* المنطقة 03: لا بد من تزايد كل من الدخل وسعر الفائدة بغرض استيعاب فوائض الطلب التي تحدث في السوقين.
- \* المنطقة 04: انخفاض الدخل حتى يتم التخلص من فائض عرض السلع ويرتفع سعر الفائدة لاستيعاب فائض الطلب على النقود.